

دكتوراه الفلسفة في الإدارة

الفصل الدراسي الثالث

العام الجامعي 2026

دراسات نقدية 3

التكليف العاشر — محاضرة 10

التحكيم العلمي لدراسة علمية محكمة — تقرير مُحكّم متكامل

Prepared by | إعداد الباحث

مساعد سليمان الحزامي

Supervised by | إشراف

أ.د. طارق نائل هاشم



التكليف 10

التحكيم العلمي حكمٌ منهجي مسبّب يصدره مختصّ على مخطوط بحثي، للتحقق من سلامة الاستدلال وقيمة الإسهام قبل إجازة النشر، وينتهي وجوبًا بقرار صريح: قبول، أو قبول بتعديلات، أو رفض. ويفترق التحكيم عن النقد الأكاديمي في أنه ملزم بإصدار قرار وتقديم توصيات محددة قابلة للتنفيذ، لا بالوقوف عند رصد الملاحظات وتحليلها.

الضوابط الأخلاقية

سرية المخطوط، والحياد تجاه المؤلف، ونقد النص لا الشخص، والتصريح بتعارض المصالح

التسبيب لا التقرير

كل ملاحظة تُرفق بدليل من متن الدراسة وبمقترح معالجة، وإلا صارت رأيًا لا حكمًا

التوازن الإلزامي

لا يستقيم تقرير يرصد الضعف وحده؛ توثيق القوة شرطٌ لعدالة الحكم ولمصادقية المُحكّم نفسه

أعدّ التقرير وفق منهجية النقد المتوازن المعتمدة في محاضرات أ.د. طارق نائل هاشم — دراسات نقدية 3

بُني التقرير على ستة معايير تحكيمية، يُقَيَّم كل منها استقلالاً ثم تُجمع في حكم كلي مسبب:

1. الأصالة والجدة: هل يقدّم البحث إضافة لم تُنشر من قبل، أم يعيد إنتاج القائم بصياغة جديدة؟

2. وضوح المشكلة والفجوة: هل الفجوة مُشخّصة بأدلة من الأدبيات ومرتبطة منطقياً بأهداف الدراسة؟

3. سلامة المنهجية: هل التصميم والعينة وأدوات القياس كافية للإجابة عن السؤال وقابلة للتكرار؟

4. متانة النتائج: هل النتائج مسنودة بالبيانات المعروضة؟ وهل قياس المخرج الذي وعد به الباحث فعلاً؟

5. الإسهام النظري والتطبيقي: هل تُترجم النتائج إلى معرفة نظرية أو ممارسة مهنية قابلة للتبني؟

6. جودة العرض والتوثيق: هل البناء متماسك، والأشكال مفسّرة، والتوثيق حديث ودقيق ومنضبط؟

الدراسة محل التحكيم: منهجية مقودة بالذكاء الاصطناعي الجغرافي وموجّهة بالقرار لتطوير أنظمة الإنذار المبكر متعددة المخاطر «لـ Lu وزملائه (2026)، منشورة في المجلة الدولية لعلوم مخاطر الكوارث في ثماني عشرة صفحة بوصول مفتوح. واختيرت لأنها تتقاطع مباشرة مع متغيري أطروحتي: توظيف الذكاء الاصطناعي في الإنذار المبكر من جهة، وتوجيه مخرجاته نحو دعم متخذي القرار من جهة أخرى.

حالة التحقق

نموذج أولي على مستوى حيّ في شنغهاي
خلال إعصارين، على مدى 169 ساعة و 836
خلية مكانية

الإسهام المُعلن

أربعة مكونات: وكلاء ذكاء اصطناعي
جغرافي، وآلية قرار قائمة على الأدلة، وتعلّم
معزز، ورسم معرفي

هدف الدراسة

سدّ فجوة «إنذار بلا فعل» بتحويل النظام
من قناة بثّ للتنبؤات إلى منظومة دعم قرار

المصدر: Lu, Wen, Yan, Wang, & Chen (2026) — International Journal of Disaster Risk Science

قبل إصدار أي حكم يلزم عرض ما ادّعتة الدراسة عن نفسها بأمانة؛ فالتحكيم يقيس البحث بما وعد بإنجازه لا بما كان المُحكّم يتمنى أن يُنجز. واعتمدت الدراسة تصميمًا تطويريًا هندسيًا لا مسحيًا؛ تُبنى منهجية نظرية من أربعة أبعاد، ثم يُبنى نموذج أولي عام، ثم تُختبر وحداته السبع تباغًا.

الأداة التكميلية

45 استبانة ورقية و 710 إلكترونية في
مقاطعة بوتو لتحديد قنوات إيصال الإنذار
للسكان

البيانات والمقاييس

نحو 131 ألف تنبؤ شبكي للغمر، بمتوسط
خطأ مطلق 0.0118 م للغمر و 2.97 م/ث
لسرعة الرياح

التصميم البحثي

بناء منهجية من أربعة أبعاد نظرية، ثم
اختبارها ميدانيًا عبر نموذج أولي بسبع
وحدات وظيفية

عُرضت المنهجية كما وردت في متن الدراسة قبل الشروع في تقويمها — التزامًا بمبدأ الأمانة في التمثيل

يبدأ التقرير بتوثيق مواطن القوة، إذ لا يستقيم حكمٌ تحكيمي يرصد الضعف وحده:

1. مشكلة بحثية حقيقية: تنطلق من فجوة مؤثقة عملياً هي «الإنذار بلا فعل»، لا من فجوة مفتعلة في الأدبيات

2. تحقق ميداني لا نظري: لم تكتفِ بمقترح تصوري، بل بنت نظاماً عاملاً واختبرته في حدث إعصاري فعلي

3. شفافية في الإفصاح: أفردت قسماً صريحاً لحدودها، واعترفت بضعف حوكمة البيانات وبكلفة الحوسبة

4. حداثة القاعدة المرجعية: غالب المراجع من 2024–2025 وفي دوريات رفيعة، ما يعكس اطلاعاً محدثاً ودقيقاً

5. تفكيك إجرائي للمفهوم: حوّلت «التوجّه بالقرار» المجرد إلى خمس مهام فرعية قابلة للاختبار والقياس

6. قابلية البناء عليها: نشر مفتوح الوصول مع توصيف معماري تفصيلي يسهّل على باحثين آخرين تطويرها

الملاحظات التالية جوهرية بمعنى أنها تمس صحة الاستدلال أو مطابقة الادعاء للدليل، ولا تُعالج بتحرير لغوي؛ وقد رُتبت تنازليًا بحسب أثرها في القرار التحكيمي النهائي.

3. فجوة بين الادعاء والمُختبر.

المستخلص يَعد بخوارزمية تعلّم معزز متعددة الوكلاء، والمُختبر فعليًا وكيل مفرد يضبط معاملات وحدة واحدة

2. غياب قياس المتغير الموحد.

الدراسة «موجّهة بالقرار» ولم تقس جودة قرار واحدة؛ التقويم كله جرى على مؤشرات تقنية بحتة

1. تحقق ضد نموذج لا ضد واقع.

«الحقيقة المرجعية» مُولّدة من محاكاة هيدروليكية لا من قياسات ميدانية، فالخطأ المعلن يقيس تطابق نموذجين لا دقة تنبؤ

كل ملاحظة أعلاه مسنودة إلى موضع محدد في متن الدراسة، لا إلى انطباع عام عنها

تُكمل هذه الملاحظات الثلاث الصورة، وتشترك جميعها في سبب واحد: مسافة بين ما تدّعيه الدراسة من عمومية وما يسنده دليلها الفعلي المعروض.

6. تناقض بين المعيار والتطبيق.

تنتقد الدراسة الصناديق السوداء وتدعو إلى التفسيرية، ثم تنشر نماذج عميقة دون أي تقويم للتفسيرية

5. مقارنة مرجعية غير مُكمّمة.

تقارن الدراسة نفسها بنموذج أساس موصوف وصفًا لفظيًا فحسب، دون أرقام مقابلة تُثبت التفوق المُدّعى

4. صدق خارجي محدود.

حيّ واحد وسبعة أيام وخطران فقط، ثم تعميم على «منهجية تطوير أنظمة إنذار» عالميًا دون تكرار في سياق مغاير

الملاحظة السادسة على وجه الخصوص تمسّ اتساق البناء الحجائي للدراسة مع مخرجها التقني

ملاحظات أدنى خطورة، غير أنها لازمة لاستيفاء شروط النشر وقابلية التكرار:

1. توصيف العينة: لم يُذكر إطار المعاينة ولا معدل الاستجابة ولا خصائص المستجيبين للاستبانات الـ 755

2. صدق الأداة وثباتها: لا مؤشرات صدق أو ثبات للاستبانة، رغم أنها تحدد قواعد إيصال الإنذار للسكان

3. الموافقة الأخلاقية: لا إشارة إلى موافقة لجنة أخلاقيات رغم جمع بيانات من مستجيبين آدميين

4. دالة المكافأة: متوسط مكافأة «66.5 رقم غير قابل للتفسير دون نشر صيغة الدالة ومداها

5. المعاملات الفائقة: لم تُنشر معاملات التدريب، وهذا يناقض ادعاء الدراسة تقديم مسار قابل للتكرار

6. كثافة المصطلحات: تراكم الاختصارات دون مسرد يرفع كلفة القراءة على جمهور إدارة الكوارث غير التقني

تُجمع الأحكام السابقة في تقدير رقمي على المعايير الستة، بمتوسط عام 7.3 من 10:

وضوح المشكلة: 9/10 — الفجوة مشحّصة بدقة، مسنودة بأدبيات حديثة، ومرتبطة بأهداف معلنة صراحةً

الأصالة والجدة: 9/10 — دمج الوكلاء الأذكياء بالرسم المعرفي الجغرافي في الإنذار المبكر إسهام غير مسبوق

متانة النتائج: 6/10 — النتائج التقنية مقنعة، إلا أن المتغير الذي وُعد به لم يُقَسَّ أصلًا

سلامة المنهجية: 6/10 — التصميم مناسب، غير أن التحقق ضد محاكاة وعدم توصيف العينة يخفضان الدرجة

العرض والتوثيق: 6/10 — بناء متماسك وتوثيق حديث، تعييه كثافة المصطلحات ونقص تفاصيل التكرار

الإسهام العلمي: 8/10 — قابل للتبني في السياقات الغنية بالبيانات، محدود الأثر في السياقات الشحيحة

القرار: قبولٌ مشروط بتعديلات جوهرية. فالدراسة تقدّم إسهامًا أصليًا يستحق النشر، غير أن المسافة بين ادعاءاتها المعلنة وأدلتها الفعلية تستوجب معالجة قبل الإجازة النهائية.

ولم يؤصّ بالرفض لأن مواطن الضعف تتعلق بمعايرة الادعاء وتوثيق الإجراءات، لا ببطلان التصميم أو فساد النتائج.

شرط إعادة التحكيم

تُعاد الدراسة إلى جولة ثانية للتحقق من معالجة الملاحظتين الأولى والثالثة على وجه التحديد

ما يمنع القبول المباشر

ادعاءات المستخلص أوسع مما اختُبر فعليًا، وهذا يمسّ أمانة التمثيل العلمي لا جودته فحسب

ما يبرر عدم الرفض

التصميم سليم، والنموذج الأولي عامل، والإسهام المفاهيمي قائم بذاته حتى مع تحفظات التحقق

القرار مسبّب بالإحالة إلى المعايير الستة ودرجاتها في الشريحة السابقة

توصيات محددة قابلة للتنفيذ والتحقق، كل منها يعالج ملاحظة بعينها لا ملاحظة عامة، مرتبةً بحسب أولوية معالجتها.

على مستوى المتغير

استحداث مؤشرات لجودة القرار: زمن الاستجابة، ودقة تفعيل الخطة، وثقة متخذ القرار في المخرج

على مستوى الدليل

إضافة مقارنة فُكَّمة مع النموذج الأساس ولو على وحدة واحدة، وإرفاق دالة المكافأة والمعاملات

على مستوى الادعاء

إعادة صياغة المستخلص ليطابق ما اختبر فعليًا، وتوصيف الخطأ بأنه «خطأ محاكاة» لا «دقة تنبؤ»

صيغت التوصيات بحيث يمكن للمُحكّم التحقق من تنفيذها في الجولة الثانية تحققًا موضوعيًا

التحكيم ليس تمرينًا في الحكم على الآخرين بقدر ما هو مرآة يقيس بها الباحث بحثه؛ وقد أفادني هذا التقرير في ثلاثة مواضع محددة من أطروحة «رواسي».

ضبط ادعاءاتي

الالتزام بالآلا يعد مستلزمي بما لا يقيسه التحليل الكمي متعدد المستويات فعليًا

تحسين منهجيتي

تنبيه مباشر إلى ضرورة توثيق إطار المعاينة ومعدل الاستجابة والصدق والثبات في عينة رواسي

تعزيز الفجوة البحثية

هذه الدراسة — وهي من الأحدث عالميًا — تؤكد أن جودة القرار ما تزال غير مقيسة، وهو مرتبط أطروحتي

وبهذا يكتمل أثر السلسلة: من نقد الآخرين في الأسابيع السابقة، إلى النقد الذاتي، إلى التحكيم المُلزم

وُثِّقَت المراجع وفق نظام (APA الإصدار السابع)، مع مراعاة اتجاه الكتابة للمراجع الأجنبية:

Tiggeloven, T., Pfeiffer, S., Matano, A., & Torresan, S. (2025).

The role of artificial intelligence for early warning systems. iScience, 28(11), Article 113689.

Lu, Q., Wen, J., Yan, J., Wang, Y., & Chen, H. (2026).

A GeoAI-driven and decision-oriented methodology for multi-hazard early warning system development. International Journal of Disaster Risk Science, 1–18.

Rokhideh, M., Fearnley, C., & Budimir, M. (2025).

Multi-hazard early warning systems in the Sendai Framework. International Journal of Disaster Risk Science, 16(1), 103–116.

Reichstein, M., Benson, V., Camps-Valls, G., & Kornhuber, K. (2025).

Early warning of complex climate risk with integrated artificial intelligence. Nature Communications, 16(1), Article 2564.

هاشم، طارق نائل. (2026). محاضرات مقرر دراسات نقدية: 3 التحكيم العلمي للأبحاث. جامعة ميدأوشن.

Ghaffarian, S., Taghikhah, F. R., & Maier, H. R. (2023).

Explainable artificial intelligence in disaster risk management. International Journal of Disaster Risk Reduction, 98, Article 104123.

Thank You

شكرًا لحسن استماعكم